لعلّهم يتفكّرون (6)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 15/09/2016

القرآن الكريم..

كتابٌ.. أحكمت آياته وكلماته وحروفه..

كتابٌ.. لا تناقض فيه ولا اختلاف ولا تحريف..

كتابٌ.. ارتقت عبارته إلى أعلى مستويات الفصاحة والبلاغة..

الترتيب الهجائي لحروف القرآن من أوجه إعجازه المبهرة..

رغم أن الترتيب الهجائي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن..

تأمّلوا هذه الآيات الخمس من سورة الجن وتنتهي جميعها بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

لا يوجد في سورة الجن أي آية أخرى تنتهي بكلمة (أَحَدًا) خلافًا لهذه الآيات الخمس

هذه الآيات الخمس اشتملت على كل الحروف الهجائية ما عدا 6 أحرف هي..

حرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف الذال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الصاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة التي لم ترد في الآيات الخمس = **72**

72 هو ترتيب سورة الجن نفسها في المصحف!

كما أن العدد $72 = 6 \times 6 + 6 \times 6$

6 هو عدد الأحرف التي تجاهلتها الآيات الخمس!

انتقلوا الآن لنرى كيف بدأت سورة الجن نفسها:

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

تبدأ سورة الجن بكلمتين اثنتين (قُلْ أُوحِيَ)..

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف هاتين الكلمتين (قُلْ أُوحِيَ) في الآيات الخمس..

حرف القاف ورد في الآيات الخمس مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة

حرف الواو تكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات

حرف الحاء تكرّر في الآيات الخمس 5 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات

هذه هي أحرف (قُلْ أُوحِيَ) تكرّرت في الآيات الخمس **72** مرّة

العدد 72 وهو ترتيب سورة الجن في المصحف يتأكّد بأكثر من طريق!

لا تغادروا مطلع سورة الجن..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

في مطلع السورة يخاطب الله عزّ وجلّ نبيّه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم ويقول له قل (أُوحِيَ إِلَيَّ)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف (أُوحِيَ إِلَيَّ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم.. الكتاب الذي أوحي إليه صلى الله عليه وسلم

تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي لحروفه!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي!

تأملوا الأعجب..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

تأمّلوا أيضاً ماذا تقول الجن في مطلع سورة الجن: (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا)

حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة

حرف النون تكرّر في آيات السورة الخمس 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة

حرف السين ورد في آيات السورة الخمس مرّة واحدة

حرف الميم تكرّر في آيات السورة الخمس 8 مرّات

حرف العين تكرّر في آيات السورة الخمس 6 مرّات

حرف النون تكرّر في آيات السورة الخمس 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة

حرف القاف ورد في آيات السورة الخمس مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في آيات السورة الخمس 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة

حرف النون تكرّر في آيات السورة الخمس 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة

هذه هي حروف (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا) تكرّرت في آيات سورة الجن الخمس 228 مرّة، وهذا العدد = 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المبهر؟

تأمّلوا الأعجب..

هذه هي الآيات الخمس من سورة الجن وتنتهي جميعها بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 73

وسورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72

والفرق بين العددين 73 – 72 يساوي 1

تأمّلوا كيف اختتمت آيات سورة الجن الخمس بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)!

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع العددين 73 + 72 يساوي 145

أتعلمون إلى ماذا يشير العدد 145؟

لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن 145 مرّة

والقاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها جميعها اختتمت بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)!

سبحان الله.. حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 152 حرفًا، وهذا العدد = **73** + **79**

تأمّلوا العددين 73 و79 جيّدًا.. وإليكم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ل	23	18
ه	26	9
المجموع	**73**	**79**

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة مجموع ترتيبها الهجائي = 73

وتكرّرت هذه الأحرف الأربعة نفسها في الآيات الخمس 79 مرّة

73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 21 + 22 يساوي 43، وهذا الأخير عدد أوّليّ أيضًا

43 هو ترتيب سورة الجن من نهاية المصحف!

تمهّلوا ولا تتعجّلوا..

إن عجائب آيات سورة الجن الخمس لا تزال مستمرّة..

لقد رأيتم قبل قليل أن أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة..

والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ن	25	12
ب	2	8
ي	28	7
المجموع	**79**	**79**

هذه هي أحرف لفظ (النبي) مجموع ترتيبها الهجائي = 79

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبي) = 79 أيضًا

وفي جميع الحالات فإن العدد 79 أوّليّ

أمر عجيب حقًا.. تأمّلوا هذا التطابق المحكم

حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تأمّلوا الأعجب..

تأمّلوا ماذا قالت الجن عن القرآن في الآية الثانية من سورة الجن:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

في الجزء الأوّل من هذه الآية تقول الجن عن القرآن: (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ).

والآن تأملوا هذه الحقيقة المبهرة..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات

حرف الشين تكرّر في هذه الآيات الخمس 3 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الرشد) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة

وتأمّلوا جارتها مباشرة.. كلمة (فَآمَنَّا)..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1.

مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (فَآمَنَّا) = **71** أيضًا!

وتأمّلوا (الوحي) الداعي إلى الرشد وإلى الإيمان به..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا

وتأمّلوا (القرآن) مصدر الرشد..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف القاف ورد في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا..

تأمّلوا كيف توافق هذا النظام على العدد 71

وسورة الجن يأتي ترتيبها في المصحف بعد 71 سورة

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في آيات القرآن؟

هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يهتم بكل هذه التفاصيل حتى يختار حروف القرآن وألفاظه؟

ولكن كيف فعل ذلك ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من وفاته؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).